حقائق تاريخية
عن دمشق وحضارتها[1]

توطئة في بلاد الشام وسورية — دمشق — اسماء دمشق واشتقاقها — سكانها واجناسهم — حضارتها وعمرانها .

١
توطئة في بلاد الشام وسورية

يابلادي وانت خير البلاد ... نلت خصباً في كل سهل ووادي
فيك اغنت يد الطبيعة شعباً ... من قديم فنال كل المراد
ساعدتها يد الصناعة دهراً ... فأرتنا ثمار حسن اجتهاد
ثم دالت بنا صروف الليالي ... فكمنا كالجمر تحت الرماد
فاستعيدوا نجاحكم باجتهاد ... واتحاد لاجل خير البلاد

ان قطر الشام العزيز منسوب الى سام (اسم[2]) ابن نوح (راحة) فقيل في اسمه الشام لان السين والشين تتبادلان في اللغات الشرقية الشقائق. ولما اشتهر بثغره الذي كان مدينة صور (صخر) سمي سورية نسبة اليها. وقيل ان اليونانيين افتتحوه فرأوا الاشوريين يتولون شؤونه فنسبوه اليهم وقالوا (اشورية) ثم حذفت الهمزة وابدلت الشين سيناً فقيل فيها (سورية) واول من ذكرها بهذا الاسم هيرودوتوس المؤرخ اليوناني وبقي الاسمان متعاقبين الى يومنا . على ان الشام اكثر استعمالا لقدمها والافرنج يستعملون الثاني منها .

وكانت سورية تقسم بحسب موقعها الطبيعي الى ثلاثة اقسام (اولها) سورية الشمالية وهي تبتدىء من جبال طوروس شمالا وتنتهي عند مدخل حماه جنوباً ومن

---

(١) المحاضرة التي القاها الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف احد اعضاء مجمعنا في ردهة المجمع مساء الجمعة في ٢٧ تشرين اول سنة ١٩٢٠ على نخبة العلماء والادباء وطلبة العلم .

(٢) وضعنا معاني بعض الاسماء بين هلالين تتمة للفائدة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

امهات مدنها انطاكية وحلب وحماه و(ثانيها) سورية المتوسطة وهي التي أطلق عليها الكتبة المتأخرون اسم سورية المجوفة تعريب كلمة Coelé - Syria والأولى ان يقال في تعريبها وادي سورية كما قيل وادي النيل في ارض مصر ووادي الرافدين اي الفرات ودجلة في العراق. وهذه تبتدىء من مدخل حماه شمالاً وتنتهي جنوبي صور جنوباً ومن امهات مدنها الداخلية دمشق وتدمر وبعلبك وحمص . ومن امهاتها الساحلية طرابلس وجبيل وبيروت وصيدا وصور. و(ثالثها) سورية الجنوبية وهي مابقي من سورية ويدخل فيها ماعرف قديماً باسم بلاد كنعان (المنخفض) او فلسطين (المتغربين) وسميت بعدذلك بأرض الميعاد والارض المقدسة واشهر اسمائها اليوم فلسطين عند العرب والافرنج وتمتد من مياه الحولة شمالاً الى العريش جنوباً ومن مدنها الداخلية اورشليم او القدس الشريف وحبرون اي الخليل والناصرة وطبرية ونابلس ومن الساحلية عكاء وحيفا ويافا وغزة والعريش .

ومعدل طول هذه البلاد جمعاء من الشمال الى الجنوب نحو سبع مائة كيلومتر وعرضها من الغرب الى الشرق نحو اربع مائة وخمسين فيكون مجموع مساحتها ١٠٩٫٥٠٩ — اميال مربعة. وبلغ عدد سكانها في القديم من عشرة ملايين الى خمسة عشر مليونا واليوم لايتجاوز المليونين والنصف فمعدل سكانها ٢٥ نفساً في كل ميل مربع . ولقد حددها الشيخ عبد الغني النابلسي قدس سره بقوله :

وحد الشام طولاً من عريش ... الى ارض الفرات المستجاد
ومن جسر المسيح يقال عرضاً ... الى طرسوس للبلد المراد
ومن يافا كذاك الى معان ... فشام كل ذلك من بلاد

وقيل لسكان هذا القطر الآراميون تغليباً نسبة الى آرام (المرتفع) وهو ابن سام ابن نوح الذي اشتهرت فيه قبائله ولاسيما أنها كانت آخر سكانه القدماء عند فتح اليونانيين فبقي اسمهم متداولاً. ولكن اليونانيين والرومانيين سموا القسمين سورية. والعرب جاروهم بذلك ثم غلبوا اسم الشام. ومما يؤثر عن هذا القطر ان الملك هرقل لما غادر انطاكية الى القسطنطينة على اثر فتح العرب في عهد خلافة الامام عمر بن الخطاب (رضه) ودع البلاد بلغته اليونانية قائلًا (سوزه سورية) اي كوني بسلام ياسورية. وكانت عاصمتها منذ القديم دمشق .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٢

دمشق

ان مدينة دمشق هذه موضوع الكلام في هذه المحاضرة هي اقدم مدن سورية لان القبائل التي هاجرت الى هذه البقاع اقامت اولاً في هذه الانحاء لتوفر خصبها بكثرة مياهها ثم تفرقت وسترون في ما يأتي ادلة قاطعة تثبت قدمها. حتى ان استرابون المؤرخ ذكر مغاورها في العصر الظراني (الحجري) ولا تزال آثارها فيها وحولها فلهذا كانت هذه المدينة العريقة في القدم اشهر مدن سورية وافخمها آثاراً (ماعدا مدينة بعلبك) واوفرها خصباً واغناها خيرات واكثرها متنزهات واغزرها مياهاً . ولقد ذكرتها آثار قصر الكرنك المحفورة على جدرانه في مصر منذ القرن السابع عشر قبل الميلاد ثم مراسلات تل العمارنة بعد قرنين كما ذكرتهـــا التوراة وكثير من الكتب التاريخية القديمة .

وعلوها عن سطح البحر الرومي الفان ومائتان وستون قدماً وموقعها في مستوى من الارض يشرف عليها جبل قاسيون المعروف بجبل الصالحية نسبة الى الصالحين الذين هم من بني (جماعة) من الكنانيين النابلسيين المنتسبين الى مسجد ابي صالح[1] خارج الباب الشرقي منها لنزولهم فيه وانتسابهم اليه ثم لانتقالهم الى سفح ذلك الجبل الذي نسب اليهم وبقيتهم هي اليوم آل النابلسي عندنا. وعلو قاسيون ٣٧٠٧ اقدام. ويشرف عليها ايضاً من الغرب الجنوبي جبل الشيخ المعروف قديماً بجبل حرمون (القمة العالية) وعلوه — ٩٤٠٠ - قدم وهو يرطب جوها بنداه البايل المحمول على اجنحة النسيم وحولها الغوطتان الشرقية والغربية وهما من متنزهات الدنيا الاربعة لانهما حدائق رائعة وجنان غناء واشجار غيباء ينساب فيها نهر بردى (البارد أو اللودي) وينضم اليه نهر الفيجة (الينبوع) فيدخل المدينة ويتوزع عليها انهراً سبعة بهندسة بديعة فيروي جميع الارض التي حوله والمدينة بجميع احيائها ولذلك سماه اليونان

---

(١) ان مسجد ابي صالح قديم كان يلزمه ابو بكر بن سيد حمدية الزاهـــد وقيل انه جدده ثم خلفه فيه ابو صالح صاحبه فنسب اليه ولما حوصرت قرية جماعيل النابلسية في ايام الحروب الصليبية تزك آل جماعة هؤلاء بلادهم وهاجروا الى دمشق فنزلوا فيه كما مر

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

بلغتهم مجرى الذهب (Chrysorrhoas) لخصب ارضه وبه لقب يوحنا الدمشقي من قدماء العلماء الدمشقيين الذين نبغوا في ايام الدولة الاموية لفصاحته .

والمدينة مسورة بسور عظيم منيع ذات ابواب حديدية ضخمة وبقي سورها وابوابها الى زمن ابراهيم باشا المصري (١٨٣١ - ١٨٤٠م) فسلمه السكان مفاتيح المدينة عندما فتحها ودخل من بوابة الله مع حاكم لبنان الامير بشير الشهابي الكبير وولده الامير خليل وأمن الاهلين وكانت قلعة دمشق قديمة وحصنة ولها سور حولها وخندق يردعنها الغارات فجددت في العصور المتوسطة ولاتزال أبنيتها ماثلة في غربي المدينة .

ولقد جمعت اسماء المؤلفات في هذه المدينة مما سمي باسمها فكانت اكثر من خمسين واكبرها تاريخ ابن عساكر المشهور وهو من مخطوطات المكتبة الظاهرية الشهيرة طبع منه خمسة مجلدات مؤخراً مختصرة مفيدة ورأيت في كثير من تلك المؤلفات وصف تاريخ الشام ودمشق وعمرانها وحوادثها . ولكن كل واحد نقل عمن قبله في الغالب دون تمحيص وتحقيق فتكرر الكلام والخطأ وخبط الباحث في تفسير الاعلام وبقي الاشكال غامضاً فحبذا لو اعتمدنا على فلسفة التاريخ ودرسنا علم الآثار القديمة او العاديات ومعارضة اللغات واشتقاقها فان في ذلك مغنماً للمؤرخ يحقق فيه الآراء ويصحح النقول فيعتمد الآتون على اقواله . ولله در لوقيان القائل : « من العيب العظيم في التاريخ ان لا تفرق بين ما هو حقيقي ثابت وما هو خيالي واهن » . وياقوت الحموي الذي عقب على قول من تمحل لكلمة اصبهان وجوهاً غريبة في اشتقاقها (١ : ٢٧٠) بما نصه : « وما اشبه قوله هذا الا باشتقاق عبد الاعلى القاص حين قيل له : لم سمي العصفور . قال : لانه عصى وفر . قيل له : والطحلب . قال : لانه طفا وسال — اهـ » .

فرأيت في اول محاضرة انتدبت لالقائها على منبر هذه الروضة بعد استعادتي الى هذا المجمع العلمي ان اتخذ تاريخ دمشق موضوعاً لي ممحصاً على قدر ما فسح لي الوقت ووصل اليه الذرع بعض ما كان مستوراً بحجاب الاهمال في تحليل الاسماء والتعليل عن الحوادث . على انني لم اتعرض الا لتحليل الاعلام الاعجمية في كلامي لغموض اشتقاقها عنا . تاركاً الاعلام العربية لاننا ندركها بالبداهة . راجياً من لطفكم ايها الكرام الاغضاء عن الهفوات . فليس ما تسمعونه الآن من الآراء

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديثة في التاريخ الا تنبيهاً الى البحث والتنقيب للتحقيق والتمحيص ليكون تاريخنا كاملاً مبنياً على الحقائق الراهنة والبراهين الدامغة . فلا تحملوه بارعاكم الله على غير حسن القصد والله حسبي .

٣

اسماء دمشق واشتقاقها

من الفوائد التاريخية الدالة على تحقيق بعض الآراء في التاريخ الصحيح تحليل الاسماء القديمة ومعرفة معانيها وأصول مبانيها فهي اشبه بالآثار القديمة في تأييد الحقيقة او التقرب منها على قدر الطاقة وعلى هذا أحلل الآن اسماء هذه المدينة وهي كثيرة ذكر منها القلقشندي المشهور في موسوعته (صبح الاعشى) المطبوعة حديثاً ـ دمشق وجلق وحكى في الروض المعطار تسميتها جيرون والعذراء ..الخ

اولها الشام ـ ان هذا الاسم اقدم اسمائها لانه اسم أب الذين احتلوها واختطوها من اللوديين والاراميين كما سترى قريباً . وهو الغالب على السنتنا الى اليوم . ولا سيما عند العامة حتى انهم قلما يقولون (دمشق) .ومعنى سام بالعبرانية اسم فهو بلا شك اب الاسماء واسم اب الآباء الذين تديروها . ولقد ذكره النابغة الجعدي عند فتح هذه المدينة في أيام العرب وتعيير ابي الزهراء القشيري باصابة رجله في مواقعها. فقال النابغة يخاطب المعير :

فان تكن قدم (بالشام) نادرة[1] فان بالشام اقداماً وأوصالا
وان يكن حاجب ممن فخرت به فلم يكن حاجب عماً ولا خالا

فتكون تسمية عاصمة الشام باسم بلاد الشام من باب تسمية الجزء باسم الكل مجازاً . وقال صاحب مراصد الاطلاع : مسجد الشام في بخارى العجم . والشام موضع في بلاد مراد . والشام محلة في تبريز مشهورة وهو يدل على انتقال هذا الاسم مع سكان البلاد الذين حملوه في هجرتهم ورسموا به الاماكن التي نزلوها .

ثانيها دمشق ـ لقد أول المؤرخون هذا الاسم تأويل شتى والاقرب في هذه التسمية أنها لودية او أرامية (أي كلدانية او سريانية قديمة) ذكرتها آثار الكرنك وكتابات تل العمارنة باسم (تماسكو) باللغة الهيروغليفية (اللغة المصرية المقدسة)

(١) أي زالة وواقعة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومعنى الكلمة المزهرة او المثمرة تسميه بغوطتها الخصيبة . ولقد ذكرها كثير من العرب بهـذا الاسم منهم ابو عبادة البحتري بقوله :

اما دمشق فقد ابدت محاسنها وقد وفى لك مطريها بما وعدا
اذا أردت ملأت العين من بلد مستحسن وزمان يشبه البلدا

ومن هـذا الاسم اخـــذ اليونانيون كلمة Damascas وعنهم نقل الافرنج تسميتهم للمدينة وصناعاتها كما سيأتي :

واما قولنا (دمشق الشام) فليس الا تمييزاً لهـا عن غرناطة الاندلسية المسماة (دمشق الغرب او الاندلس) لان سكانها كانوا من طوارىء دمشق الذين ذهبوا اليها مع من ذهب الى الغرب فاختاروها سكناً لهم لكثرة مياهها وحدائقها وجبل الثلج المطل عليها فكانت اشبه بمدينتهم الاصلية . ولكن ابن جبير الكناني في الرحالة فرّق بين الدمشقين بقوله :

يا (دمشق الغرب) ها تيك لقـد زدت عليهـا
تحتك الانهـــار تجري وهي تنصب إليهـــا

وورد اسمها مؤنثاً في شعر عبد الرحمن بن صهيل لما حاصر عسكر يزيد بن ابي سفيان هذه المدينة بقوله :

فبلغ أبا سفيان عنا باننـا على خير حال كان جيش يكونها
وأنا على بابي (دمشقة) نرتمي وقد حان من بابي (دمشقة) حينها

الثالث جلق ـ لقد غمض اشتقاق هذه الكلمة عن كثيرين فلم يهتدوا إلى اصله والذي اراه (إما انها) يونانية تحريف Jinic ومعناها امرأة وكان فيها كنيسة بهذا الاسم ذكرها ابن عساكر وغيره ولعلها كنيسة باسم مريم ام المسيح (عيسى) وقرب الكنيسة باب الجنيق المسدود في زمن ابن عساكر . فقيل (جنّق) ثم بالابدال (جلّق) و (إما انها) فارسية من كلمتين هما (كل) اي زهرة او وردة و (لك) بمعنى مائة الف فيكون مجمل معناها مائة الف زهرة اشـــارة الى غوطتها ثم عدلوا عن الضم في اولها الى الكسر واتبعوا اللام للتخفيف فقالوا (جلق) . وعلى هذا الرأي تكون من تسمية الفرس الذين امتلكوها في القرن السادس للميلاد ولذلك كانت شائعة في زمن حسان بن ثابت الانصاري فذكرها بهـذا الاسم في قصيدة وصف بها آل جفنة الغساسنة حكام دمشق اذ ذاك :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

لله درُّ عصـــابة نادمتهم يوماً (بجلق) في الزمان الاول
يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل

وأما البريس او البُرَيص الذي ذكره حسان هنا فهو اما متنزه او قصر وربما كان محرفاً عن كلمة baradisos اي براذيسوس اليونانية ومعنـــاها المتنزه او الفردوس . وكان البريص يسمى ايضاً المقسلاط وهو موضع النحاسين الآن. ولعل اسم بردى من هذه الكلمة وقال في مراصد الاطلاع : (جلق) ناحية بسرقسطة بالاندلس يسقي نهرها ٢٠ ميلاً وقيل واد شرقي الانـدلس . ثم قال : (جليقية) ناحية قرب ساحل البحر المحيط من ناحية شمال لاندلس في اقصاه من جهة الغرب. (اه) . وهـذا دليل آخر على حمل الدمشقيين لهـــذا الاسم معهم الى الاندلس تحبباً وحنيناً الى الوطن .

الرابع جيرون ـ اطلقه بعضهم على المدينة من باب تسمية الكل باسم الجزء مجازاً لانه من ابواب جامعها الكبير ايام كان هيكلاً لليونانيين فالكلمة يونانية Jiron بمعنى فناء الدار او الهيكل ومنها اسم فناء الكنيسة او سورها عند الافرنج اليوم . وكان اسم جيرون للبـاب الشرقي من ابواب الهيكل وهو المعروف اليوم بباب النوفرة . ولا تزال آثار السور الذي كان يحدق به ظاهرة في الزقاق الذي على يمين لداخل الى الجامع من ذلك الباب وهو الموصل الى الظاهرية . وحول الباب عمودان ضخمان يدلان على عرض السوق في ذلك العهد وكانت الاروقة قائمة على هذه الاعمدة لسير الناس والسوق بينها للعجلات والحيوانات. وحوله كتابات يونانية على يمين الداخل في موضعين [1] . وعلى اليسار حانوت صغير فيه باب على اسكفته (عتبته العليا) نقوش بديعة يدل على ان الارض قد ارتفعت عن مساحة ارض

---

(١) في ربيع سنة ١١١١ . كنت في دمشق فرأيت كتابة في بيت ابي عثمان الحموي في القيمرية بجوار البئر الذهبي على يمين الداخل الى الجـامع من باب النوفرة (جيرون) ظهرت في الجـــدار الغربي عند ترميم البيت وهي يونانية تدل على ان تلك الغرفة بناهـــا مينودورس الابن الاصغر لزينوفوس امين صندوق الهيكل . وهناك حروف غير ظاهرة. وفي بيت الدردري على يمين الباب في اول بيت كتابة يونانيـــة وراء الدرج الذي يؤدي الى البيت . وكذلك في بيت السمان في القيمرية كتابة اخرى يونانية .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشارع القديمة الى اكثر من نصف الباب علواً : ومثلها الى شرقي الجامع عند باب البريد ثلاثة اعمدة عليها طنف و كثيراً ماذكر الشعراء باب جيرون فقال بعضهم فيه :

باكر (دمشق) بمشق اقلام الحيا زهر الرياض موصعاً ومكللا
واجرر (بجيرون) ذيولك واختصص مغنى تـــأزر بالعلى وتسربلا

وقال بعضهم ان اصل جيرون فارسي تعريب (جروند) بمعنى السراج وهو بعيد كما لا يخفى .

ومن اغرب ما وصفت به جيرون قول صاحب مراصد الاطلاع : جيرون سقيفة مستطيلة على عمد وسقائف حولها مدينة تطيف بهـا وهي بدمشق في وسطها كالحلة . وقيل جيرون قرية الجبابرة في ارض كنعان (اهـ) .

قلت واما جيرون فلسطين فلم نر لها اثراً في ما وصلت اليه يد البحث ولكننا نظن انها تصحفت على المؤلف فالاولى ان تكون هي (حبرون) المسماة قرية اربع بل مدينة اربع وتعرف اليوم باسم (الخليل) .

الخامس اسماؤهـا الأخر ـ سميت دمشق باسماء أخر كثيرة نشير اليهـا تتمة للبحث فسماها يوليانوس الروماني (عين الشرق كله) اعمرانها . ومن اسمائها العربية (إرم ذات العماد) وانكر ذلك كثير من المؤرخين وقالوا ان اسم إرم هو للقبيلة لا للمدينة والذي اراه ان العرب لما رأوها كثيرة الاعمدة وعرفوا شأن الاراميين فيها سموها (مدينة ارام ذات العماد) ثم حذفت كلمة مدينة وعربت ارام الى إرم . ومنها (عاصمة أرام) و (أرام دمشق) تمييزاً لها عن (أرام صوبة) في وادي سورية . و (مدينة العازر) وهو خادم ابراهيم الخليل المنسوب الى دمشق . و (بيت رامون) نسبة الى هيكلها الذي كان باسم الاله رامون اللودي ومنه اسم برمانة في ظـاهر دمشق . و (حاضرة الروم) و (حصن الشام) و (بيت ملكهم) و (باب الكعبة) و (فسطاط المسلمين) و (العذراء) ولعلها نسبة الى مريم العذراء التي فيها كنيستها القديمة المعروفة بالمريمية او انها تعريب كلمة جنيق بمعنى العذراء كما مر آنفـاً . و (قاعدة وادي سورية) المعروفة بسورية المجوفة في اصطلاح مؤرخينا الآن . ومن القابها (الفيحاء) لاتساعها و (الغناء) لالتفاف اشجارها الكثيفة و (جنة الارض) لكثرة حدائقها وغزارة مياهها .

وفي تسميات احيائها وضواحيها اشتقاقات تكشف القناع عن وجه كثير من الحقائق

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الغامضة التي يتحملها المؤرخون ويتكهن بها اللغويون . فمن اللغة الفينيقية (دمّر) وهي تحريف (دامور) أو (تامور) أو (تامار) وهو عندهم الاله المحامي فكأنهم اتخذوا حصناً له فيه تمثاله للدفاع عن المدينة التي كانت محطة لتجارتهم الشهيرة و (بلاط) تحريف بعل باليت . وفي جبل القلمون قرية فليطة وهي من هذا الاشتقاق .

والاسماء الآرامية أكثر من غيرها مثل (بيت لهيا) أي بيت الآلهة و (المعرة) بمعنى المغارة

ومنها الحثية مثل (الشاغور) بمعنى الصغير . (وقطنا) تحريف (كتنا) وهو اسم الحثيين وكذلك (الغوطة) فانها تحريف (الكتنة) واليبوسية مثل (يبوس) و (كفر يبوس) نسبة الى اليبوسيين من الكنعانيين . و (جديدة الجرش) نسبه الى الجرجاشيين منهم أيضاً .

واليونانية مثل (بلاس) بمعنى قصر . و (بيت اورانس) أي بيت السماء وهي الآن اطلال خربة . و (عين ترما) أي الحمة وهي العين الحارة المياه . و (افتريس) تحريف (فاراتويس) أي ضارب الاعداء ومبددهم وهو من أسماء المشتري . و (الفيجه) وهي تحريف (پيجه) اليونانية بمعنى الينبوع . و (مقرا) من متنزهاتها أصلها يوناني (مكرا) بمعنى المستطيلة . و (نهر ثورا) أي نهر النظر في اليونانية وقيل انها باسم حكيم اسمه (ثورا) أو نسبة الى تاج الملك ثوري[1] .

والرومانية مثل جبل « القلمون» بمعنى المناخ أي جودة الهواء . و « بانياس» من بان اله الغابات وهو من أسماء أنهارها اليوم .

والعبرانية « المزة » وهي باسم حفيد عيسو ومعناه « الخوف » أو هي يونانية بمعنى التلة أو الربوة وقيل عربية تحريف « المتنزه »

والفارسية «جوبر» من جويبار بمعنى مسيل النهر الصغير .

وذكر ابن عساكر كثيراً من أسماء القرى العربية مثل «صنعاء» وهي خربة الآن دون المزة مسماة باسم « صنعاء اليمن » العربية . ومثلها قرية « الحميريين » الخربة وفيها مسجد كان مشهوراً وهذا من الأدلة على أن اليمنيين تديّروها .

---

(١) هو زوج زمرد خاتون أم شمس الملوك اخت الملك دقاق توفيت سنة ٥٥٧ هـ «١١٦١م» وهي مؤسسة المدرسة الخاتونية البرانية في دمشق المنسوبة اليها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net